© rasailojaraid.com

اسحاق بن راهويه وخدماته العلمية

د. جميلة شوكت *

اسمه و نسبه

هو أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبدا لله بن مطر بن عبيدا لله بن غالب بن وارث بن عبيدا لله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمر و بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مخلد بن ابراهيم بن تميم التميمى الحنظلى المروزى (١) المعروف بابن راهويه.

ولد فى مدينة مرو(٢) فى عام ١٦١هـ/٧٧٨م(٣) وقد ذكر ابن راهويه عن سبب كنيته فقال: إن أباه ولد فى الطريق وكان جده مسافراً إلى مكة المكرمة فقال المراوزة : راهوى ، و بالفارسية معنى راه! الطريق ومن ثم قيل له: ابن راهويه (٤).

وكان ابن راهويه من عائلة شريفة وكان والده ابراهيم من كبار أهل مدينة . (٥) و ذكر على بن إسحاق (٦). أحد أبناء إسحاق . أن والده ابن راهويه ولد مثقوب الأذنين ، وقال أيضاً : فمضى جدى راهويه إلى الفضل بن موسى السينانى ، فسأله عن ذلك، فقال : يكون ابنك رأساً إما فى الخير وإما الشر(٧)

---

* عميدة كلية علوم اسلاميه و شرقيه ، جامعة بنجاب ، بلاهور .

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

رحلاته التعليمية

وقد بدأ ابن راهويه رحلته التعليمية فى سنة ١٨٤هـ (٨) وهو ابن ثلاث و عشرين سنة (٩) وقد تجول فى مدن كثيرة ، وقبل أن يخرج فى رحلته التعليمية استفاد فى بلده خراسان من عبدا لله بن المبارك فى الحديث وهو حدث فترك ابن راهويه الراوية عنه (١٠) فكأنه يسمع منه هذه الأحاديث لأنه تتلمذ عليه صغيراً فخاف أن يطرأ عليه السهو والخطا.

و تذكر كتب التراجم أنه رحل إلى العراق ، والحجاز ، واليمن والجزيرة والشام(١١). وكان سفره إلى اليمن بصحبة ابن حنبل (١٢). ويظهر أن رحلته هذه كانت لأخذ الاحاديث النبوية التى رواها عبدالرزاق الصنعانى عن الزهرى(١٣).

وقد رحل إلى بغداد مرات عديدة (١٤)، و ذكر محمد بن يحيى الذهلى أحد تلاميذه أن كبار المحدثين من أهل العراق دعوه إليهم ليرأس اجتماع المحدثين هناك(١٥).

سيرته و أخلاقه

وكان ابن راهويه متبعا لدينه و متمسكا بالسنة النبوية وحريصاً عليها ، وكان يبتعد عن القيل والقال ويتجنب البدع ، وحقاً انه دافع عن السنة النبوية حق الدفاع كما دحض العقائد الباطلة أعظم الدحض(١٦).

وقد اعترف معاصروه بتقواه وخشيته من الله عزوجل ، يقول محمد بن أسلم الطوسى: ما أعلم أحداً كان أخشى لله من ابن اسحاق(١٧). وكان ابن راهويه زاهداً فى الدنيا و راغبا فى الآخرة يقول أحد معاصريه وهو نعيم بن حماد: إذا رأيت أحداً يتكلم فى اسحاق بن راهويه فاتهمه فى دينه (١٨). وكان صاحب خلق طيب يوقر الكبار ويرحم الصغار(١٩).

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

وقد ثبت أنه عاش عيشة شدة ولكنه لم يأخذ راتباً أو أى مكافأة على تدريس الحديث والفقه بل درسهما مجاناً و محتسباً أجره فى ذلك عندا لله (٢٠) . قال أبو يحيى الشعرانى : اذا ذاكرت اسحاق وجدته فيه بحراً ذاخراً فاذا جئت إلى امر الدنيا رأيته لا رأى له(٢١).

حفظه واتقانه

عاش ابن راهويه فى العصر الذى كان الناس فيه يعتمدون على الحفظ ويهتمون به ، والمتقنون للحفظ كانوا مكرمين و محترمين عندالناس وكانت لهم منزلة رفيعة وشأن عظيم(٢٢).

وكان ابن راهويه قوى الحفظ والاتقان وقد لقبه الامام الحاكم بامام عصره فى الحفظ(٢٣) وقال الذهبى فى شأنه: إنه كان سيد الحفاظ(٢٤).

وكان ابن راهويه يفتخر بنفسه فيقول: إنى كنت لا أسمع شيئاً إلا حفظته ، وكأنى أنظر إلى سبعين ألف حديث ، أو قال أكثر من سبعين ألفاً فى كتبى (٢٥) وقال ايضاً : كأنى أنظر إلى مائة ألف حديث فى كتبى وثلاثين ألفاً أسردها (٢٦). وقال أيضاً: أعرف مكان مائة ألف حديث كأنى أنظر إليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبى وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة. فقيل له ما معنى حفظ المزورة؟ قال: إذا مربى منها حديث فى الأحاديث الصحيحة فليته منها فلياً (٢٧).

ومن القصص والوقائع التى تدل على حفظه وإتقانه ما ذكره الخطيب البغدادى وغيره أن إسحاق كان عندالأمير عبدا لله بن طاهر وعنده ابراهيم بن أبى حنيفة، فسأل الأمير عن مسألة ، فقال اسحاق: السنة فيها كذا وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة ،وأما أبوحنيفة وأصحابه فانهم قالوا بخلاف هذا. فقال أبراهيم: لم يقل أبوحنيفة بخلاف هذا. فقال اسحاق : حفظته من كتاب جده وأنا وهو فى كتاب واحد،

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

فأنكر ابراهيم ، فقال اسحاق: ببعث الأمير إلى جزء كذا وكذا من جامعه، فأني بالكتاب، فجعل الأمير يقلب الكتاب، فقال اسحاق: عد من الكتاب احدى عشرة ورقة ثم عدتسعه اسطر، ففعل ، فاذا المسئلة على ما قال إسحاق ، وقال الأمير: قد تحفظ المسائل ولكنى أعجب لحفظك هذه المشاهدة ، فقال اسحاق: ليوة مثل هذا لكى يخزى الله على يدى عدواً مثله(٢٨).

وفاته

اختلف المؤرخون فى تأريخ وفاته ، فيقول الفسوى: انه توفي سنة سبع وثلاثين ومأتين وقد أيد أبو داود قوله هذا(٢٩). وقال بعض العلماء انه توفى فى سنة ثمان وثلاثين ومأتين او تسع وثلاثين ومأتين(٣٠)، وقد ذكر محمد بن داود فى وفاته ثلاثة أقوال وهى سنة ثلاث وثلاثين ومأتين أو تسع وثلاثين ومأتين وثمان وثلاثين ومأتين ورجح الأخير(٣١). وقال البخارى وغيره انه توفى فى ثمان وثلاثين ومأتين من الهجرة (٣٢)، فلاشك أن وفاة هذا العالم المحدث الفقيه كانت كارثة كبيرة على الناس عامة وعلى العلماء خاصة. وقدرثى بمراث كثيرة شعرية ونثرية (٣٣)، ودفن فى مقابر جلاباذ(٣٤). وقيلان قره كان مزاراً للخلق (٣٥) وقال السمعانى: إننى زرت قبره مرات عديدة (٣٦).

شيوخه

وقد استفاد ابن راهويه من العلماء الكثيرين فى خراسان كما أنه رحل وسافر فى طلب العلم (٣٧) وكان يحترم اساتذته ويراعى جميع الآداب والأساليب أمامهم (٣٨) ، وإذا اشكل عليه شيئ فى المجلس استفسر بعد المجلس (٣٩).

وقد جلس أبن راهويه فى حلقة ابن عيينة وأخد عنه الحديث(٤٠) وتعرف على الامام الشافعى بمكة المكرمة(٤١). وهنا نترجم لبعض الكبار من شيوخه وهم:

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

١- عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابى م ١٨٨هـ/ ٨٠٤م (٤٢): كان مشهوراً فى التغنى بالقرآن الكريم (٤٣) وكان ثقة فى الحديث(٤٤) وقد عاش عيشة صعبة (٤٥).

٢- أبو عامر العقدى عبدالملك بن عمروم ٢٠٤هـ/٨١٩م. (٤٦): وقد تتلمذ على الجهابذة من العلماء (٤٧)، وذكر سليمان بن داود أنه أراد أن يذهب إلى البصرة فاستشار ابن حنبل فوجهه إلى إن يدرس الحديث عند أبى عامر (٤٨).

٣- عبدالرزاق الصنعانى م ٢١١هـ/ ٨٢٦م (٤٩)، وكان حريصاً على طلب علم الحديث (٥٠)، وكان سياحا فى سبيله ، وكان عنده مجموعة كبيرة من مرويات الزهرى والناس يأتون إليه لأخذ هذه الأحاديث (٥١). وله مؤلفات فى المغازى (٥٢) والتفسير (٥٣) والحديث (٥٤).

٤- فضل بن د كين م ٢١٩هـ/٨٣٤م:(٥٥) ، كان من تلاميذ الثورى الأعلام وقد جمع منه مجموعات من الأحاديث (٥٦) ، وقد أثنى على هذا العمل ابن المبارك (٥٧) وله مؤلفات فى الانساب (٥٨) والتاريخ (٥٩) والتفسير (٦٠) وامتحن فى مسألة خلق القرآن (٦١) ، وكان يأخذ الأجر على تعليم الحديث النبوى لانه كان صاحب عيال (٦٢).

٥- عيسى بن يونس ١٨٧/٨٠٣م: (٦٣)كانت اسرته معروفة بالعلم (٦٤) وكان محدثا وفقيها (٦٥) قال ابن عيينة فى شأنه فقيه ابن الفقيه ابن الفقيه (٦٦).

٦- جرير بن عبدالحميد م ١٨٨هـ/٨٠٤م: (٦٧) تعلم من حمزة القراءات المختلفة للقرآن الكريم (٦٨) واستفاد فى الحديث من العلماءالجهابذة وعددهم لا بأس به (٦٩) وكان ضعيف الحفظ ومن ثم كان يضع أمامه الكتاب (٧٠).

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

٧- نضر بن شميل الخراسانى ٢٠٤هـ/٨١٩م (٧١): كان اماماً فى العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان. (٧٢)ألف كتبا كثرة لم يسبقه إليها أحد (٧٣).

٨- أبو قرة موسى بن طارق الزبيدى ٢٠٣هـ/٨١٨م (٧٤) : كان محدثا شهيراً من صنعاء وقدروى عنه ابن راهويه فى مسنده روايات عديدة (٧٥)، وألف كتبا كثيرة كما ألف الجامع فى السنن ، الذى كان موجوداً فىعصر ابن حجر وقد ذكر ابن حجر أنه كان قد طالع هذه السنن (٧٦).

٩- الشافعى ، محمد بن ادريس، ٢٠٤هـ/٨١٩م (٧٧)أخذ العلم عن كبار اهل العلم وارتحل وتجول إلى مدن كثيرة (٧٨) ، له خدمات جليلة فى الحديث والفقه ولقب بناصر السنة (٧٩) ذكر أن ابن راهويه كان ينكر شأن الشافعى ولكن بعد تحريض وتشجيع ابن حنبل جلس ابن راهويه فى مجلس الشافعى بمكة المكرمة (٨٠) فنأثر به وتأسف على تأخره عن الاستفادة منه. وقال داود بن على سمعت ابن راهويه يقول: ما كنت أعلم أن الشافعى فى هذه المحل ولو علمت لم أفارقه (٨١).

١٠- سفيان بن عيينة ١٩٨هـ/٨١٤م (٨٢) : جلس عند العلماء منذ صغر منه (٨٣) ورحل إلى الحجاز واشترك فى مجالس الحديث واستفاد منهم (٨٤)، لقبه هارون الرشيد بسنيد الناس (٨٥).

١١- وكيع بن الجراح ١٩٨هـ/٨١٢م (٨٦): كان وكيع ثقة مأمونا رفيعا كثير الحديث (٨٧)وكان له حافظة جيدة، قال سفيان بن عبدالملك: كان وكيع أحفظ من عبدالله بن المبارك (٨٨). وقد أوصى تلميذه على بن خشرم لتقوية الحفظ بترك المعاصى (٨٩).

تلامذته

استفاد من ابن راهويه خلق كثيرا (٩٠) ، وقد كان مشفقا على الطلاب وهم يسمونه شيخنا وامامنا (٩١) وكان يشجع تلامذته على التعلم ومما

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

رسة التعليم ، فقد رغب الناس فى حضور حلقات الدروس للامام البخارى (٩٢) وهو تلميذه وقتذاك. و لم يأخد أى مقابل عن تدريس الحديث (٩٣) ويظهر أنه هو الذى كان يتكفل بطعام الطلاب (٩٤). ونذكر هنا أشهر تلاميذه:

١- أبن قتيبه أبو محمد عبدا لله بن عاصم ٢٨٦هـ/٨٨٩م (٩٤): سافر فى طلب العلم (٩٥) ، وتتلمذ على ابن راهويه (٩٦) وروى عنه فى بعض مؤلفاته (٩٧)، وقد ألف كتبا كثيرة فى الموضوعات المختلفة (٩٨).

٢- احمد بن حنبل ٢٤١هـ/٨٥٥م (٩٩): له شأن عظيم فى الحديث والفقه وهو امام معروف لمذهب من مذاهب الاسلام وقد ابتلى فى مسألة خلق القرآن وثبت على موقفه و لم يخضع للباطل (١٠٠). وكان بين ابن راهويه وابن حنبل علاقة أخوية وقد استفاد كل منهما من الآخر.

٣- البخارى ، محمد بن اسماعيل ٢٥٦هـ/٨٧٠م (١٠١): كان حريصاً على طلب العلم منذ صغر سنه (١٠٢) وألف كتباً عديدة (١٠٣) وأبرزها الجامع الصحيح الذى قيل فيه إنه هو أصح الكتب بعد كتاب ا لله (١٠٤). وقد أورد الشيخ فى الجامع الأحاديث بعد التحقيق والتفتيش بالقلدقة والأمانة ولا شك فى ان البخارى كان اماماً فى الحديث والفقه معا وأبواب الجامع الصحيح تدل على ذلك. قال القسطلانى: فقه البخارى فى أبوابه(١٠٥). ومن دوافع تأليف هذا الجامع ان ابن راهويه شجع تلاميذه، أن يجمع أحدهم الأحاديث الصحيحة فى مجموعة وقد وقع هذا فى قلب البخارى وبعد ذلك رأى فى المنام أنه يذب عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فعزم على جمع كتاب فى الأحاديث النبوية وسماه الجامع الصحيح (١٠٦).

٤- الترمذى ، محمد بن عيسى ٢٨٩هـ/٨٩٢م (١٠٧): المحدث الشهير المعروف ، صاحب الجامع الصحيح (المعروف بسنن الترمذى). وقد عدل وجرح بعض الرواة وحكم على الأحاديث الواردة فيه واستنبط

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

المسائل الفقهية وذكر الراجح منها ويذكر فيه الحديث فى الباب أولا بالمتن والسند ثم يذكر الطرق الأخرى بدون متنها.

٥- النسائى، احمد بن شعيب ٣٠٣هـ / ٩١٥ م (١٠٨): كان ثقة فى الحديث ، تتلمذ على ابن راهويه وأخذ عنه (١٠٩) وهو صاحب كتاب السنن المعروف بين الكتب الستة وقد مدح أبو عبدا لله الرشيد السنن فقال: إن سنن النسائىأحسن وأجود ورودا وترتيبا بين كتب السنن (١١٠).

خدماته لعلم الحديث

لابن راهويه مكانة ممتازة رفيعة فى علوم الحديث ومرتبة سامية فى هذا الفن. قال أبو نعيم: كان اسحاق قرين احمد بن حنبل ، وكان للآثار مثيراً ولأهل الزيغ مبيراً. (١١١) قال وهب بن جرير: جزى ا لله اسحاق بن راهويه وصدقة بن الفضل ويعمر ، عن الاسلام خيرا ، احيوا السنة بالشرق (١١٢) وقال أبو محمد الدارمى: ساد اسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه. (١١٣) ولأجل ذلك لقب بامير المؤمنين فى الحديث (١١٤) ولم ينل هذا اللقب إلا القليل النادر من علماء هذه الأمة ، وابن راهويه كان ممن يميل إلى كتابة الحديث (١١٥) رغم أنه كان حافظاً للحديث وله المام تام بالجرح والتعديل (١١٦) ويشهد على ذلك مسنده وهو يبين لنا احوال الرواة جرحاً وتعديلاً (١١٧).

خدماته لعلم الفقه

كان ابن راهويه عالماً فذاً وفقيها مجتهدا (١١٨)، قال إمام الأئمة ابن خزيمة: وا لله لو كان اسحاق فى التابعين ، لا قروا له بحفظه وعلمه وفقهه (١١٩)، وأسس مذهبا مستقلا اشتهر باسم "الاسحاقية" أو ب "الراهوية" (١٢٠) وكان لهذا المذهب مؤيدون لا بأس بهم (١٢١) وقال أحمد بن حنبل: مثل اسحاق يسأل عنه واسحاق عندنا امام(١٢٢) . ونجد

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

مواقفه فى الفقه الاسلامى فى كتب الفقه وخاصة فى الجامع للترمذى فليراجعه من شاء.

وكان (أساس) مستنده فى استنباط الأحكام ، الكتاب والسنة وآثار الصحابة والقياس إذا احتاج إليه وإلا فلا رجوع إلى القياس(١٢٣).

خدماته للقرآن وعلومه

كان لابن راهويه خبرة تامة فى تفسير القرآن وعلومه (١٢٤) وقد أخذ علوم القرآن عن العلماء الأجلاء فى هذه المضمار (١٢٥). وقد ذكر الامام الطبرى فى تفسير بعض الآيات اقوال ابن راهويه. ويظهر أن له مؤلفا جيدا فى التفسير الذى رواه عنه محمد بن الشعرانى (١٢٦). يقول السيوطى والذهبى: أن ابن راهويه لم يستحسن التفسير بالرأى ولكن أحب ان يفسر القرآن بالقرآن وبالسنة المشرفة وبآثار الصحابة (١٢٧).

مكانته العلمية عند العلماء

كان ابن راهويه أحد آئمة المسلمين وعلما من أعلام الدين ، وإماماً فى الحديث والفقه (١٢٨) وإماما فى التفسير (١٢٩) وقد اعترف معاصروه والذين جاءوا بعده بعلو شأن هذا العالم. قال أحمد بن حنبل : لا أعرف لاسحاق فى الدنيا نظيراً. وسئل عنه فقال: مثل اسحاق يسأل عنه؟! اسحاق عندنا إمام (١٣٠).

قال على بن حجر عند موته: لم يخلف اسحاق يوم فارق مثله بخراسان علما وفقها (١٣١)، وقال سعيد بن ذؤيب: ما أعلم على وجه الأرض مثل اسحاق (١٣٢). قال يحي: بخرسان كنزان ، كنز عند محمد بن سلام البيكندى وكنز عند إسحاق بن راهويه (١٣٣). وقد اعترف الذهبى بامامة ابن راهويه فقال: كان مع حفظه إماماً فى التفسير وراساً فى الفقه ، وكان من أئمة الاجتهاد (١٣٤) دعاه الحاكم بالحافظ والامام فى الفتوى (١٣٥).

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

مؤلفاته

خدم ابن راهويه علم الحديث والفقه والتفسير وله كتب متعددة فى هذه العلوم كلها (١٣٦)ولكنها كلها مفقودة إلا الجزء الرابع من مسنده وأما مؤلفاته فهي:

١- الجامع الكبير ، وقيل إنه ألف هذا الكتاب على نموذج الكتاب الجامع للامام الشافعى (١٣٧).

٢- الجامع الصغير ، ألف هذا على نموذج الكتاب للامام الثورى (١٣٨).

٣- كتاب السنن (١٣٩) ، الجزء الرابع من المسند يشير إلى أنه لووجد كتابه السنن لاستفاد منه الناس كثيرا مما روى أو نقل عن العلماء وآرائهم فى مسائل الفقه المستنبطة من الأحاديث النبوية التى يرويها ابن راهويه.

٤- كتاب التفسير، وقد أملاه ابن راهويه على تلاميذه (١٤٠).

٥- جزء ، لاندرى موضوع هذا الجزء وقد ذكره صاحب الكشف(١٤١).

٦- المسند وكان هذا الكتاب فى ستة أجزاء (١٤٢) والآن يوجد منه جزء واحد وهو المجلد الرابع.

الهوامش

١- ابن خلكان وفيات ، ٢٠٠/١؛ تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦ ؛ الذهبى، سير اعلام النبلاء ، ٣٥٨/١١-٣٥٩ ؛ السمعانى،الانساب ، ٥٦/٦.

٢- السمعانى ، الأنساب ، ٥٧/٦ ؛ سير، ٣٦٩/١١.

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

۳- اختلف العلماء فی عام ولادته ، فقیل إنه ولد فی سنة ۱٦۱هـ ، وقیل أنه ولد فی سنة ۱٦۳هـ وقیل ایضاً فی سنة ، ۱٦٦هـ . وابن خلکان یسرد کل هذه السنوات ولا یرجح بعضها علی البعض (وفیات ، ۱/۲۰۰). وقال ابن خلفون: مات فی ۲۳۸هـ وکان عمره ۷۷ سنة أو ۷۵سنة (معلم، تحت ترجمة اسحاق)؛ وهذا یشیر إلی أنه ولد عام ۱٦۱هـ او ۱٦۳هـ و ذکر بعض العلماء أنه ولد فی سنة ۱٦۱هـ او فی سنة ۱٦٦هـ (غایة ، تحت ترجمة اسحاق ؛ سبکی ، ۲/۸۳؛ تاریخ بغداد ، ٦/۳٤۷ ، شیرازی ،۷۸؛ دائرة المعارف (الانجلیزی) ۳/۹۰۲ طبعة جدید؛ الذهبی ، معجم المشتمل ۷٤) ، قال موسی بن هارون أحد تلامذ ابن راهویه أنه ولد فی سنة ۱٦٦هـ (سیر ،۱۱/۳٦٤؛ تاریخ بغداد،٦/۳٤۷؛طبقات ، ۱۸۸) ، بعد ثلاث سنوات من أحمد بن حنبل وذکر أن ابن حنبل ولد فی سنة ۱٦٤هـ (النسوی کتاب المعرفة ، ۱/۲۱۲؛ وفیات۲/۲۵۵: سبکی ، الطبقات ،۲/۲۹). قال محمد بن اسحاق بن راهویه: ولد أبی محمد سنة ثلاث و ستین و مائة وأنه مات فی سنة ۲۳۸هـ وله سبع وسبعون سنة یعنی ولد فی ۱٦۱هـ - (سیر ،۱۱/۳۷۷، ابن عساکر ، ۲/٤۱۰): یقول السمعانی: ولد فی۱٦۱هـ(الانساب ، ٦/۵۷) أرجح قول من قال إنه ولد فی۱٦۱هـ لوجهین:

الأول: أن الامام البخاری وهو تلمیذ ابن راهویه یقول أنه مات فی ۲۳۸هـ وله سبع و سبعون سنة (تاریخ بخاری، ۱/۱/۳۷۹-۳۸۰؛ ابن الاثیر ، الکامل ، ۷/۲۳؛ سیر ، ۱۱/۳۷۷). فی ضوء هذا القول قال العلماء المتأخرون أنه ولد فی ۱٦۱هـ (تاریخ بغداد، ٦/۳۵۵: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۲/٤۱٤؛ سبکی ، ۲/۸۸؛ انتقاء ، ۱۰۸).

الثانی: قال بعض العلماء أن ابن راهویه سافر لطلب العلم فی ۱۸٤هـ وله ثلاث وعشرون سنة (تاریخ بغداد ؛٦/۳٤۷: ابن عساکر ، ۲/٤۱۰) وهذا یعنی أنه ولد فی ۱٦۱هـ.

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

٤- ذكر السمعانى وده خدا أن أباه يسمى راهوى (الانساب ، ٥٦/٦؛ داه خدا ١٩٦/١٣،٥؛ تاريخ بغداد ،٣٤٨/٦) يبدو أن هذا مع مرور الزمان بدل براهويه (وفيات ، ٢٠٠/١) وفى قول راهويه، اقوال: مذهب النحاة فى هذا فتح الواووما قبلها وسكون الياء ثم هاء يعنى راهويه ، والمحدثون يقولون : هو بضم ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء وإسكان الهاء فهي هاء على كل حال والتاء خطاء يعنى راهويه (السيوطى، تدريب ، ٣٣٨/١، ٣٣٩؛ الباذلى، غاية ، تحت ترجمة إسحاق) و يقول أبو العلاء العطار: أهل الحديث لا يحبون ويه وقال ابراهيم النخعى ويه ، اسم الشيطان (تدريب ، ٣٣٨/١) وفى الغاية أن ويه يستعمل للتعجب (غاية ، تحت ترجمة اسحاق) و ابن خلكان يقول: راهويه بسكون الهاء (وفيات ، ٢٠٠/١).

٥- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤١٢/٢ ؛ سير ، ٣٧٥/١١؛ سبكى ، ٨٧/٢؛ حلية الاولياء، ٢٣٤/٩.

٦- فى تاريخ ابن عساكر القائل هو ابن راهويه نفسه وفى بعض المصادر قال أبو الحسن على بن اسحاق عن أبيه اسحاق بن راهويه (سبكى، ٨٤/٢؛ تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦) لكن هذه الكنية . يعنى ابوالحسن . لمحمد بن اسحاق كما يظهر من المصادر (تاريخ، ٢٤٤/٢: الذهبى، العبر ، ٩٨/٢ الانساب ٥٧/٦).

٧- تاريخ بغداد ، ٣٨٤/٦؛ سبكى ، ٨٤/٢: سير ، ٣٨٠/١١؛ الباذلى، غاية و معلم تحت ترجمة اسحق ابن راهويه (مخطوط).

٨- تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦ ؛ سير ، ٣٥٩/١١.

٩- تاريخ بغداد، ٣٤٦/٦؛ ابن عساكر ، ٤١٠/٢.

١٠- تاريخ بغداد، ٣٤٧/٦ ؛ سير ، ٣٥٩/١١ ؛ وفى تاريخ بغداد (٣٤٧/٦) اسم هذا الشيخ هو محمد بن عبدالله بن المبارك ، وفيه احتمال

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

الخطأ يعنى ليس هو محمد بن عبدا لله بل هو نفس عبدا لله بن المبارك الذى استفاد منه وأخذ العلم عنه (توالى ' ٨٦؛ انتقاء ' ٧٤ ؛ سير ' ١٠/٧٠).

١١- المحدث الفاصل ' ٢٣٠؛ وفيات ' ١/٢٠٠ : تاريخ بغداد ' ٦/٣٤٥.

١٢- بيهقى مناقب الشافعى' ١/٣٠٧ ؛ سير ' ٩/٥٦٦

١٣- كما يبدو من مسند ٤/٨٤ الف ' ٩٥ الف ' ٩٧ الف و صفحات أخرى.

١٤- تاريخ بغداد ' ٦/٣٧٦.

١٥- ابن عساكر ' ٢/٤١٢ ؛ تاريخ بغداد ' ٦/٣٥١ ؛السيوطى' طبقات ' الحفاظ' ١٨٨.

١٦- سير ' ١١/٣٦٤ ' ٣٧٢؛ تهذيب ' ١/٢١٩؛ تأريخ بغداد ' ٦/٣٤٨ ابن عساكر ' ٢/٤١٥.

١٧- تاريخ بغداد ' ٦/٣٤٩؛ ابن عساكر ' ٢/٤١٢.

١٨- تاريخ بغداد ' ٦/٣٤٩ ؛ ابن عساكر ' ٢/٤١١.

١٩- ابن عساكر' ٢/٤١٠ ؛ سبكى ' ٢/٨٧؛ تذكرة ' ٢/٥٧٩ ؛ الاسماء:٨٩.

٢٠- سير ١١/٢٦٩ ؛ مقدمة ابن صلاح ' ١٠٧ ' تدريب ' ١/٢٣٧-٢٣٨

٢١- تاريخ بغداد ' ٦/٣٥٤؛ سير ١١/٣٧٥.

٢٢- معرفة علوم الحديث ' ١٤٦؛ فسوى'كتاب المعرفة' ١/١٣٣ ' ٦٢٢'٧٢١؛ خطيب بغدادى 'كفاية '٢٢٣؛ الفاصل ' ٥٦٦.

٢٣- سير ' ١١/٣٦٩.

٢٤- أيضاً

٢٥- تاريخ بغداد ' ٦/٣٥١-٣٥٢؛ عساكر ' ٢/٤١٣؛ سبكى ' ٢/٨٦

٢٦- تاريخ بغداد' ٦/٣٥٢؛ سبكى ' ٢/٨٦؛ داودى' طبقات'المفسرين' ١/١٠٣.

٢٧- تاريخ بغداد' ٦/٣٥٢؛ ابن عساكر ' ٢/٤١٣؛ طبقات' ١٨٩

٢٨- تاريخ بغداد' ٦/٣٥٣؛ ابن عساكر ' ٢/٤١٣؛ تذكره ' ٢/٤٣٥.

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

۲۹- کتاب المعرفة ، ۲۱۱/۱؛ لکن أبوداود یذکر أیضاً أنه مات فی ۲۳۸هـ (تاریخ بغداد، ۳۵۵/٦؛ و قابل سبکی ، ۳۰۸/۳).

۳۰- المزی ، تهذیب الکمال تحت ترجمة اسحاق (مخطوط)

۳۱- الکمال تحت ترجمة اسحاق (مخطوط)

۳۲- بخاری، ۳۷۹/۱/۱-۳۸۰؛ تاریخ بغداد ، ۳۵٤/۲، ۳۵۵؛ ابن عساکر ، ٤۱٤/۲؛ تهذیب ، ۲۱۸/۱؛ سبکی ،الطبقات، ۳۰۸/۳؛ سیر ، ۳۷۷/۱۱.

۳۳- سیر، ۳۷۲/۱۱، ۳۷۵؛ ابن عساکر ، ٤۱۲/۳؛ سبکی ، ۸۷/۲-۸۸؛ حلیة، ۲۳٤/۹.

۳٤- تاریخ نیسابور، ٦۸ الف، ۷۱ب؛ تلخیص تاریخ نیسابور، ۱٤۵ ، ۱۵۳ قارن نیسابور، ۱٤ الف ، وتلخیص ، ۲۹، ذکرها أنه دفن فی شاذیاخ (یاقوت، معجم ۳۰۵/۳ وبعد).

۳۵- تهذیب ، ۲۱۹/۱؛ دائرة المعارف (انجلیزی) ، ۹۰۲/۳.

۳٦- الأنساب ، ۵۷/٦.

۳۷- الفاصل ، ۲۳۰؛ تاریخ ، ۳۷٦/٦؛ جعدی ، ٦٦؛ عساکر ، ٤۱۰/۲؛ تهذیب، ۲۱۷/۱.

۳۸- تاریخ بغداد، ۳۵۱/٦-۳۵۲؛ سیر ، ۵۱۳/۱۰؛ العبر ، ۳۹۷/۱.

۳۹- مسند، ۹۵/٤ ب، ۱۰۱ب وغیرها.

٤۰- تاریخ بغداد، ۱۷٤/۹؛ وفیات ، ۳۹۲/۲.

٤۱- بیهقی ، ۲۱۳/۱.

٤۲- تذکرة ، ۳۱۲/۱؛ تهذیب ، ٤۵۸/٦ ببعد؛ الرازی، الجرح ، ۸۹/۱/۳.

٤۳- تهذیب ، ٤۵۹/٦؛ تذکرة ، ۳۱۲/۱.

٤٤- تهذیب ، ٤۵۹/٦؛ تذکرة ، ۳۱۲/۱.

٤۵- الجرح ، ۸۹/۱/۳؛ تهذیب ، ٤۵۹/٦؛ تذکرة ، ۳۱۲/۱.

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

٤٦- سیر ، ٤٦٩/٩؛ تذکرہ ، ٣٤٧/١؛ الجرح ، ٣٥٩/١١/٢؛ شذرات ، ١٤/٢.

٤٧- الجرح، ٣٥٩/١١/٢؛ سیر ، ٤٧٠/٩؛ تذکرہ ، ٣٤٧/١؛ تهذیب، ٤٠٩/٦.

٤٨- جرح ، ٣٥٩/١١/٢: تهذیب ، ٤١٠/٦.

٤٩- وفیات ، ٢١٦/٣ ، وبعد ؛ سیر ، ٥٦٣/٩ بعد؛ میزان ، ٦٠٩/٢؛ الجرح، ٣٨/١/٣

٥٠- سیر ٥٦٤/٩؛ جعدی طبقات الفقهاء ، ٦.

٥١- تهذیب ، ٣١٢/٦؛ حلیة الاولیاء ، ١٨٤/٩.

٥٢- فهرست، ١٣٨.

٥٣- نکت ، ١٩٢؛ تاریخ بروکلمان ذیل ، ٣٣٣/١؛ سیزکین ، ٩٩/١.

٥٤- میزان، ٦٠٩/٢؛ الکفایة ، ٢١٤.

٥٥- تاریخ بغداد، ٣٤٦/١٢ و بعد ؛ میزان ، ٣٥٠/٣ وبعد؛ الجرح ٦١/١١/٣ تذکرة ، ٣٨٢/١.

٥٦- الجرح ، ٦٢/١١/٣؛ تاریخ، ٣٤٨/١٢، سیر ، ١٥٥/١٠.

٥٧- تاریخ بغداد، ٣٧٨/١٢؛ تهذیب ، ٢٧٤/٨؛سیر ، ١٥٦/١٠.

٥٨- تاریخ بغداد، ٣٥٣/١٢؛ تهذیب , ٢٧٢/٨، ٢٧٦.

٥٩- سیزکین ، ١٠١/١؛ تهذیب ، ٢٧٢/٨.

٦٠- فهرست ، ٥١.

٦١- تاریخ بغداد، ٣٤٩/١٢؛ تهذیب ، ٢٧٢/٨.

٦٢- سیر ، ١٥٢/١٠؛ تهذیب ، ٢٧٥/٨.

٦٣- تاریخ بغداد، ١٥٢/١١ وبعد؛ تذکرة ، ٢٧٩/١؛ تهذیب، ٢٣٧/٨ الجرح ، ٢٩١/١/٣.

٦٤- الجرح ، ٢٩١/١/٣؛ تاریخ بغداد، ١٥٢/١١؛ تذکرة ، ٢٧٩/١.

٦٥- تذکرہ ، ٢٨٠/١.

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

٦٦- تاريخ بغداد ، ١٥٤/١١ ؛ تهذيب ، ٢٣٩/٨.
٦٧- تاريخ بغداد، ٢٥٥/٧ ؛ سير ، ٩/٩ ، تذكرة ، ٢٧١/١ وببعد.
٦٨- تذكرة ، ٢٧١/١.
٦٩- الجرح ، ٥٠٥/١/١ ؛ تاريخ بغداد ، ٢٥٩/٧.
٧٠- تاريخ بغداد، ٢٥٦/٧؛ سير ، ١٢/٩
٧١- الجرح ، ٤٤٧/١/٤؛ وفيات ٣٩٧/٥؛ تذكرة ٣١٤/١؛ ميزان ، ٢٥٨/٤.
٧٢- سير ، ٣٣٠/٩ وفيات ، ٢٩٧/٥.
٧٣- نفس المرجع ؛ فهرست ، ١٢٩؛ تهذيب ، ٤٣٨/١٠.
٧٤- سير ، ٣٤٦/٩؛ تهذيب ، ٣٤٩/١٠و ببعد ؛ ميزان ، ٣٠٧/٤
٧٥- مسند ١١٠/٤ ب ، ١٩٣ ب.
٧٦- جعدى ،طبقات الفقهاء، ٦٩ ، ٧٠ ؛ سير، ٣٤٦/٩ ؛ تهذيب، ٤٣٨/١٠
٧٧- الجرح ، ٢٠١/١١/٣ ؛ اسماء ، ٥٦ ؛ سير ، ٥/١٠ و ببعد ؛ تاريخ ، ٥٦/٢
٧٨- النووى تهذيب الاسماء ، ٦١؛ بيهقى ، ٢٢٠/١؛ تاريخ بغداد ، ٥٦/٢؛ سير ، ٥٠/١٠
٧٩- سير ، ٥/١٠، ٧
٨٠- بيهقى ، ٢١٣/١ ؛ توالى، ٥٨ ، ٧٦ ؛ الجرح ، ٢٠٢/١١/٣
٨١- سير ، ٧٠/١٠؛ بيهقى ٢٦٥/١؛ توالى التاسيس، ٥٨
٨٢- الجرح ، ٢٢٥/١/٢؛ تاريخ، ١٧٤/٩و ببعد؛ و فيات ، ٣٩١/٢؛ الاسماء ، ٢٩٠؛ تذكرة ، ٢٦٢/١ و ببعد ؛ ميزان ، ١٧٠/٢؛ تهذيب، ١١٧/٤؛ سيزكن ، ٩٦/١
٨٣- تاريخ بغداد، ١٧٦/٩؛ الاسماء ، ٢٩٠
٨٤- تاريخ بخارى ، ٩٥/١١/٢؛ كفاية ، ٦٠؛ ميزان ، ١٧٠/٢
٨٥- تاريخ بغداد، ١٧٩/٩
٨٦- تاريخ بغداد، ٤٦٧/١٣، الاسماء ، ٦١٦؛ سيزكن ، ٩٦/١

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

۸۷- سیر ، ۱٤٥/۹

۸۸- سیر ، ۱٥۲/۹

۸۹- تهذیب ، ۱۲۹/۱۱

۹۰- سیر ، ۳٥۹/۱۱ ببعد ؛ الجرح ، ۲۰۹/۱/۱ ؛ تاریخ بخاری ، ۷۹/۱/۱

۹۱- عساکر ، ٤۱۲/۲

۹۲- تاریخ بغداد ، ۲۷/۲؛ الاسماء ، ۸۹

۹۳- سیر ، ۳٦۹/۱۱؛ مقدمه ابن صلاح ، ۱۰۷ ؛ تدریب ، ۳۳۷/۱-۳٤۸

۹٤- سبکی ،۸٥/۲

۹٥- تاریخ بغداد، ۱۷۰/۱۰؛ میزان ، ٥۰۳/۲؛ وفیات ، ٤۲/۳

۹٦- تاریخ بغداد، ۱۷۰/۱۰

۹۷- تاریخ بغداد، ۱۷۰/۱۰

۹۸- ابن قتیبه، عیون الأخبار ، ٤۲/۱، ٥۲؛ ٦٦؛ غریب الحدیث ، ٤۰۷/۱؛ ٤٥٤/۲

۹۹- وفیات ،٤۲/۳-٤۳؛ عیون ، ۱۱۹/٤ ببعد ؛ بغیة الوعاة،٦۳/۲ تاریخ ۱۷۰/۱۰ ، اعلام ، ۱۳۷/٤

۱۰۰- سیزکین ، ٥۰۲/۱

۱۰۱- سیر، ۲۳٦/۱۱؛ سبکی ، ۲۷/۲ و ببعد ؛ تاریخ طبری ۱۱۱۲/۳ ببعد

۱۰۲- سیزکین ،۱۱٥/۱

۱۰۳- تاریخ بغداد ،۷۰٦/۲؛ سبکی ، ۲۱٦/۲؛ مقدمة فتح الباری،٤۷۸-٤۷۹

۱۰٤- مقدمة فتح الباری، ٤۷۹

۱۰٥- شرح زرقانی ،۹/۱ ؛ مقدمه فتح الباری ،۸ ؛ الاسماء ۸۸، ۸۹؛ الکتانی، الرسالة،۹

۱۰٦- شرح قسطلانی ،۲۸/۱

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

۱۰۷- تاریخ ،۸/۲؛ سبکی ،۲۲۱/۲؛ تدریب ،۸۸/۱

۱۰۸- سیزکین ،۱۵٤/۱

۱۰۹- سیزکین ،۱٦۷/۱

۱۱۰- تهذیب ،۳٦/۱؛تذکرة ،٦۹۸/۲

۱۱۱- سنن نسائی، ٤/۱ ؛ فتح المغیث ۸٤/۱

۱۱۲- سیر ،۳۷۲/۱۱، تهذیب ،۲۱۹/۱

۱۱۳- سیر، ۳٦٤/۱۱، تاریخ بغداد،۳٤۸/٦

۱۱٤- سیر ۳۷۱/۱۱؛ تاریخ بغداد،۳٤۹/٦؛ سبکی ،۸٦/۲

۱۱۵- سیر، ۳٦۷/۱۱؛ تاریخ ، ۳۵۱/٦؛ باعث ،۱۷۳؛ مقدمه فتح الباری ،۵

۱۱٦- ابن عبدالبر ،جامع بیان العلم،۷۵/۱ ؛ تهذیب ،۲۱۷/۱: تاریخ بغداد ، ۳۵٤/٦

۱۱۷- المجروحین ، ۵٤/۱ ؛ شرح علل ، ۱۸٤ ؛ تهذیب ، ۳۸۱/۱۰؛۱٤۸/۱۱

۱۱۸- شرح علل ،۹۸ ؛ کتاب المعرفة ،۵۷/۳ ؛ میزان ، ۲۷۵/٤ ؛ تهذیب، ٤٤۵/۱۲

۱۱۹- وفیات ،۱۹۹/۱؛ میزان ، ۱۸۲/۱؛ تهذیب ، ۲۱۹/۱؛ سیر ، ۳۷۵/۱۱؛ انتقاء ،۱۰۸

۱۲۰- ابن عساکر ٤۱۲/۲ ؛ سبکی ،۸٦/۲ ؛ سیر ،۳۷۲/۱۱

۱۲۱- مقدسی ، احسن التقاسیم ، ۳۷ ؛ الباعث الحثیث، ۲۷۰ ؛ تدریب الراوی، ۳٦۱/۲

۱۲۲- الانساب ، ۵٦/٦

۱۲۳- تاریخ بغداد،۳٤۹/٦ ، ۳۵۰ ؛ سیر ، ۳۷۲/۱۰

۱۲۴- ابن عبدالبر الانتقاء ، ۱۰۸ ؛ اعلام الموقعین ، ۱۲۰/٤ ؛ ابن عساکر،٤۱۲/۲؛
الفقیه والمتفقه ،۱٦۳

۱۲۵- سیر ،۳۷۵/۱۱

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

۱۲۶- تهذیب ،۴۲۳/۲

۱۲۷- داودی ،طبقات ، ۱۰۲ ؛ سبکی ،۷۸/۲

۱۲۸- السیوطی ، الاتقان ،۱۹۰/۲ ،سیر ،۳۶۷/۱۱؛ تأویل مختلف الحدیث ، ۶۵،۶۶

۱۲۹- ابن رجب شرح علل الترمذی ،۱۸۵ ؛ سبکی ،۸۶/۲؛ عساکر ، ۴۱۱/۲؛ سیر ، ۳۶۸/۱۱ ،۳۶۹

۱۳۰- تاریخ بغداد،۳۵۰/۶ ؛ سیر ،۳۷۵/۱۱

۱۳۱- تاریخ بغداد ،۳۴۸/۶، ۳۴۹ ؛ ابن عساکر ،۴۱۰/۲-۴۱۱؛ سبکی ، ۸۶/۲

۱۳۲- سیر، ۳۷۲/۱۱؛ حلیة الاولیاء ،۳۳۴/۹

۱۳۳- تاریخ بغداد ،۳۵۰/۶ ؛ ابن عساکر ، ۴۱۰/۲ ؛ سبکی ،۸۶/۲

۱۳۴- تاریخ بغداد ، ۶ /۳۴۹ ؛ ابن عساکر ، ۴۱۰/۲-۴۱۱ ؛ تهذیب ، ۳۱۶/۸

۱۳۵- سیر ، ۳۷۵/۱۱

۱۳۶- سیر ،۳۶۹/۱۱ ؛ سبکی، ۸۸/۲

۱۳۷- ابن عبدالبر، الانتقاء ،۱۰۸ ؛ تهذیب ،۲۱۹/۱

۱۳۸- بیهقی ۲۶۶/۱؛ اداب الشافعی ،۶۴ ؛ توالی التأسیس، ۷۶؛ سیر ۷۰/۱۰

۱۳۹- بیهقی،مناقب الشافعی، ۲۶۶/۱؛ توالی ،۷۶

۱۴۰- فهرست ابن ندیم ،۳۲۱

۱۴۱- فهرست ،۳۲۱؛ داودی ، ۱۰۲/۱ ؛ سبکی، ۸۷/۲

۱۴۲- کشف الظنون،۵۸۳/۱

۱۴۳- مسند ،I/۴ الف ،۳۰۶ الف.

****

© rasailojaraid.com